



من دفتر الوطن

## أسئلة في العشق!

فراس عزيز ديب

بمناسبة عيد الحب، لا أعتقد أن للحب تعريف ولا للعشق هاتف أو عنوان، لكن ما يميزهما أنهما قد يأتيان على حين غرة بلحظة قوة أو لحظة انكسار لا تفرق، وقد يتراجلا عن قلبك مع الكثير من الخيبة والقليل من الذكري التي تنقلك إلى رومانسية مؤلمة. لست كارها للرومانسية وليس بيئنا خلافات إيديولوجية ولا حتى تبايناً في وجهات النظر حول الكثير من الملفات الراهنة، أو خلافاً على ميراث شرعي، على العكس فدائماً ما أحاب أن أجرب العبارات الرومانسية التي تجذب تلك العاشقة لشخصيتي التي أحب وألفظ العاشقات اللواتي يربين بهذه الشرفية انحطاطاً، لأن أجرب بعض الكلمات تشكل عقد لائق أذينَ قَبَّهُ حِلْمَيْ جِيدَ مِنْ أَحَبِّهِ، لاعتقادي بأنَّ ربياً تفكير كهذا لم يعد صالحًا اليوم فالشرعية باتت تهمة قد تؤدي بك إلى سجن الانعزal العاطفي، حتى الرومانسية التي كبرنا عليها باتت في مكان آخر، تراها في دراما معربة أقل ما يقال عنها سخيفة، تراها على الواقع التواصل الاجتماعي حيث تحول الرومانسية إلى فعل فاضح حدّار الاقتراب منه.

تهرب من الحبوبة إلى الملعوق الأول، ماذَا لو كنتَ رومنسيًا في حب الوطن؟ أنا كذلك، لكن حذار من البوح، ألم تعلم أنها العاشق بأنَّ الوطن بات تكريساً لأفكار خشبية عند متقيفي هذا الزمن وبات قصوراً في النظر عند تجار الوطنية وما أكثرهم!

تهرب من الحبوبة والوطن إلى حيث الأمة التي يبقى الانتقام إليها هو أقدس انتقام، مهما انحدرت توصيفات أولئك الذين يجلدونها ليل نهار، مهما حاول أولئك القادمون من خارج التاريخ تقريرها، ستبقى تلك العروبة ملعوقتي الأولى التي أود أن أحمل لها تلك الوردة الحمراء، هناك من سخر مني قائلاً: تلك الأمة تحتاج إلى وردة على قبرها وليس إلى وردة حب؟ تأملت في تلك الكلمات وأعادت شريطاً من الذكريات التي لا تنتهي ضحكت عندما ذكرت بأنَّ من يعلن موته العرب كان يكتب بلغة عربية زينة؟ هل حقاً تموت الأمة ولا تموت لغتها؟

حتى لو غطتها اللون الأحمر من محيطها إلى خليجها العربي، والذي سيقى عربي ولو كرهت باقي الضفاف ذلك، ستبقى هذه الأمة قابلة للحب من دون تعب، كقابلية السماء لاحتضان الشمس دونما تذرع.

في عيد الحب، عذرًا أيتها العاشقة، أنا لست جامدًا في الهوى ومشاعري لا تزال شابة وستيقن، أما واقعيتي التي أحب فهي ليست جدارًا من الخيبات أختبئ خلفه خوفاً من العشق، لكن مع كل الفوضى التي نعيشها دعونا نختصر القصة بعبارة بسيطة: لكم عشقكم لي عشقني!

## هكذا أطلت جينيفر لوبيز في افتتاح فيلمها



وكالات

ظهرت النجمة الأمريكية جينيفر لوبيز في لوس أنجلوس إلى جانب زوجها النجم بن أفليك خلال وجودها بالعرض الأول لفيلمها الغنائي الوثائقي *This is me.. now: A love story*. واختارت فستانًا فريداً من نوعه مزين بخربيطة من الأبراج الفلكية من توقيع المصمم اللبناني زهير مراد.

وكانت جينيفر قد صرحت مؤخرًا أنها أنتجت الفيلم على نفقتها الشخصية حيث كلفها ٢٠ مليون دولار أمريكي، لتتوافق به علاقتها العاطفية المميزة التي جمعتها بين أفليك على مر السنين حيث أعادا إحياء علاقتهم الرومانسية بعد ١٨ عاماً من انفصالهما في عام ٢٠٠٣ وزواجها منه في عام ٢٠٢٢.

## طلب يد حبيبته بـ ٣٠ سيارة

وكالات

تناولت مواقع التواصل الاجتماعي في روسيا مقطع فيديو يظهر كيف تقدم أحد سكان موسكو لطلب يد حبيبته بطريقة مميزة جداً وللتعمير لها عن حبه قام الشاب بتشكيل قلب كبير من ٣٠ سيارة، وضعه تحت شباك حبيبته، وناداه طالباً الزواج منها. ويظهر في المقطع كيف فوجئت الفتاة بالفكرة المميزة ونزلت من بيتها بسرعة لتحتضن حبيبها معلنة قبول عرض الزواج بفرح شديد.

## نظام غذائي يحسن الحياة الجنسية للرجال

وكالات

وجدت دراسة حديثة أن اتباع الرجال لنظام غذائي نباتي يمكن أن يحسن حياتهم الجنسية ويعالج ضعف الانتصاب لديهم. ودرس فريق البحث من كلية الطب بجامعة نيويورك وجامعة هارفارد للصحة العامة، حالات ٣٥٠ رجال صاصب بسرطان البروستات، وتبين أن المجموعة التي استهلكت الأطعمة النباتية سجلت نتائج أفضل بنسبة نحو ١١ بالمئة في مقاييس الوظيفة الجنسية مقارنة بالمجموعة التي استهلكت مستويات أقل من الغذاء النباتي. كما كانت نتائج الصحة البولية لدى المجموعة النباتية أفضل بنسبة ١٤ بالمئة، مع انخفاض حالات سلس البول والانسداد والت breve.

وكشف فريق البحث عن نتائج أفضل بنسبة ١٣ بالمئة في الصحة الهرمونية لدى مجموعة الرجال التي استهلكت أكبر كمية ممكنة من الأطعمة النباتية.

وقال الباحثون: إن النتائج يمكن أن تتحقق على الرجال الذين يتناولون أدوية علاجية تستنزف الرغبة الجنسية وتسبب ضعف الانتصاب، مثل مضادات الاكتئاب.

## صاعقة تقتل لاعباً في الملعب

وكالات

أظهرت لقطات فيديو، وفاة لاعب كرة قدم إندونيسي، خلال مباراة ودية، في الملعب بصاعقة بصورة مباشرة. وحسب وسائل إعلام محلية فقد توفى اللاعب عندما ضربته الصاعقة الرعدية أثناء المباراة الودية، وبلغ من العمر ٣٠ عاماً. وعلى الفور هرع اللاعبون باتجاه اللاعب في محاولة لإسعافه، إلا أنه لفظ أنفاسه الأخيرة، وسط ذهول باقي اللاعبين.

## أحد أسرار طول العمر

وكالات

كشف الأطباء مدى أهمية التحكم في مستوى السكر في الدم لإطالة العمر والمحافظة على الصحة، وكيفية الوقاية من مضاعفاته، والحفاظ على مستوى سكر مثالي. ووقفاً للأطباء، داء السكر، مرض يمكنه تقصير عمر الإنسان وجعل حياة المصاب به سيئة ومزعجة، لأنه يسبب مضاعفات خطيرة. أما مضاعفات داء السكري الأكثر انتشاراً فهي العمى وقرح عصبية تغدوه وقصور الكلى وارتفاع ضغط الدم واحتشاء عضلة القلب والجلطة الدماغية. وتنتمي التغذية والسيطرة على مرض السكري من خلال مراقبة مستوى السكر في الدم بصورة منتظمة.

## مرض يأكلون الأوساخ والطباشير

وكالات

أثار الدكتور هوغو بوتينان والدكتورة لوسني جولي جولي جدلاً كبيراً بعد حديثهما عن مرض «البيكا»، وهو اضطراب في الأكل يتميز بالابتلاع المتكرر والطوعي لمواد غير مغذية وغير صالحة للأكل، مثل الأوساخ والطباشير والغبار والرمل والورق وغيرها. وأوضح الطبيبان أن أول أوصاف هذا المرض تجده في العصور القديمة يقسم الطبيب اليوناني أبقراط ثم غالينوس في القرن الثاني الميلادي، لكن لم يتم الاعتراف بها رسمياً في تصنيفات الطب النفسي حتى القرن العشرين. ونصح الكاتبان بأنه إذا وجدت طفل البالغ من العمر عامين يمضغ العجين فلا داعي للذهاب إلى أقرب طبيب نفسي، فهذه السلوكيات شائعة بين الأطفال الصغار الذين يميلون إلى وضع أشياء مختلفة في أفواههم لاستكشافها. وأكدوا أن هذا المرض نادر نسبياً، ولكن اضطراب «البيكا» يُؤثر بالمقام الأول في المرضى الذين يعانون اضطرابات النمو العصبي أو الاضطرابات التكتيسية العصبية.

وغالباً ما يلاحظ التخلف العقلي أو اضطرابات النمو الشاملة في الأطفال الذين يعانون اضطراب الأكل هذا، وفي البالغين قد تترافق المراحل الحادة من الاضطرابات النفسية، مثل الاضطراب ثانائي القطب أو الفصام، مع دوافع الأكل القهري الشبيهة بالبيكا، لكن هذه الأعراض الغريبة عادة ما تختفي عند علاج المرض.

وأشار إلى أن الأمر الأكثر إثارة للدهشة هو أن الرغبة التي لا يمكن كبتها في تناول المواد غير الغذائية مثل الطباشير أو التراب أو الدقيق قد تحدث أثناء الحمل لدى النساء اللواتي لا يعانين صعوبات نفسية، فنحن نعلم الآن أن التحولات التي تحدث في دماغ الأم تؤثر في التغيرات في مذاق الطعام وتقضيلات الشم أثناء الحمل، ولكن سبب هذه الشهية لهذه المواد غير العادية لا يزال مجهولاً.

## ميس حمدان تطالب بتجديد مدة الزواج

الوطن



أوضحت الفنانة الأردنية ميس حمدان وجهة نظرها في الزواج خلال الفترة الحالية، مشيرة إلى أنه من الممكن أن يكون الزواج بعقد مدته ثلاث أو خمس سنوات قابلًا للتجديد. وقالت في أحد اللقاءات التليفزيونية: «إحنا معنن نمسك العصبية من النص تتجاوز شوية وتنطلق، ونعمل عقد متعدد كل ٣ أو ٥ سنين مع رضاء الطرفين ويتجدد، مما عايزين يجددوا يجددوا مش عايزين خالص». وأضافت: «يعني أنا بتكلم من برا مش موجودة في المدينة المركبة، نافي حصول وفاتات في الحادث. وأكد مصدر أنه تم اعتقال الشخص المسؤول عن المدينة الترفهية التي سقطت فيها «لعبة الدوامة» وتم بيكون برا الحكایة بقول أي كلام».

## سقوط لعبة في مدينة ملاهٍ

وكالات

أفادت وسائل إعلام عراقية ياصابة ١٨ شخصاً أغلبهم من الأطفال بجروح نتيجة سقوط إحدى الألعاب في مدينة ملاهٍ واقعة بمدينة الكوت جنوب العاصمة العراقية بغداد. وقال الدكتور جبار الياسري، مدير عام دائرة صحة واسط: إن «إحدى الألعاب بمدينة الكوت وسط مدينة الكوت سقطت ما أدى إلى إصابة طفلة وثلاثة أشخاص». وأشار إلى أن اثنين من المصابين أخلوا إلى غرفة العناية المركزة، نافياً حصول وفيات في الحادث.

وأكد مصدر أنه تم اعتقال الشخص المسؤول عن المدينة الترفهية التي سقطت فيها «لعبة الدوامة» وتم فتح تحقيق لمعرفة أسباب الحادث.